

إعتداءات الشرطة بمصر براءات وأحكام مخففة



الاثنين 22 فبراير 2016 12:02 م

اتسمت العلاقة بين المصريين وقوات الأمن بالتوتر طوال عقود حتى اندلعت ثورة يناير 2011، بسبب ممارسات الشرطة، والقبضة الأمنية بحق المواطنين، وعدم خضوعهم للقانون، وتعاليمهم على الجميع. وفي غمار نشوة الانتصار في ثورة يناير تلاشى هذا الشعور، وتوارى كل ذي كاب عن الأنظار، وانكسرت الشرطة المصرية أمام جحافل الثوار، ولكن بمرور الوقت زادت ضغينة جهاز الشرطة تجاه ما حدث لهم في الثورة، وعادت دولة الشرطة من جديد ومارست دورها المقيت. وقدمت الأنظمة دعماً لا محدوداً لجهاز الأمن على حساب المواطنين، من الثوار والمعارضين، وغيرهم، فارتكبوا بحقهم حالات قتل فردية وجماعية، ولم يقدم أحد إلى المحاكمة إلا بعد ضغوط شعبية وحقوقية، وصدر بحقهم أحكام بالبراءات، وأخرى مخففة. كان آخر تلك القضايا، قضية الشاب السلفي سيد بلال، إذ برأ القضاء في 16 فبراير الماضي ساحة آخر الضباط المتهمين بقتله، على خلفية أحداث كنيسة القديسين في 2011.

وقبلها بيومين، ألغى القضاء الحكم بسجن الضابط المتهم بقتل الناشطة شيما الصباغ، في ذكرى ثورة يناير الرابعة، وقرر إعادة محاكمته. وإخلاء سبيل تسعة أمناء شرطة متهمين بالاعتداء على طبيب بمستشفى المطرية بالقاهرة في 11 فبراير 2016.



اعتداءات الشرطة بمصر براءات وأحكام مخففة

قضية سيد بلال

16 شباط/فبراير 2016

- براءة آخر الضباط المتهمين بقتل الشاب السلفي سيد بلال على خلفية أحداث كنيسة القديسين بالأسكندرية، في 2011.



قضية شيما الصباغ

14 شباط/فبراير 2016

- إلغاء الحكم بسجن الضابط المتهم بقتل الناشطة شيما الصباغ، في ذكرى ثورة يناير الرابعة بالقاهرة، وإعادة محاكمته.



قضية أطباء المطرية

11 شباط/فبراير 2016

- أخلت نيابة المطرية سبيل 9 من أمناء الشرطة المتهمين في واقعة الاعتداء على أطباء المطرية بالقاهرة، بضمان الوظيفة.



قضية محامي المطرية

12 كانون الأول/ديسمبر 2015

- سجن ضابطين متهمين بتعذيب المحامي كريم حمدي حتى الموت
بقسم شرطة المطرية بالقاهرة، في شباط/فبراير 2015.
- الحكم قابل للنقض.



قضية مذبحه ستاد بورسعيد

23 آب/أغسطس 2015

- معاقبة متهم واحد بالسجن 10 سنوات، وبراءة باقي المتهمين،
في إعادة إجراءات محاكمتهم بتهمة قتل 72 مشجعا في بورسعيد،
عام 2012.



قضية سيارة ترحيلات أبو زعبل

13 آب/أغسطس 2015

- سجن ضابط 5 سنوات، و3 ضباط آخرين سنة مع إيقاف التنفيذ،
بتهمة قتل 37 محتجزا داخل سيارة ترحيلات أبو زعبل بالقاهرة، في 2013.
- الحكم قابل للنقض.



قضية قتل متظاهري ثورة 25 يناير

4 حزيران/يونيو 2015

- تأييد براءة وزير الداخلية الأسبق حبيب العادلي ومساعديه
من تهمة قتل الثوار في 2011.



قضية خالد سعيد

4 آذار/مارس 2015

- تأييد السجن 10 سنوات لشرطيين اثنين أدينوا بقتل الشاب خالد سعيد
بالأسكندرية، في 2011.



قضية موقعة الجمل

9 أيار/مايو 2013

- تأييد براءة جميع المتهمين (24 متهما) من قتل المتظاهرين
بميدان التحرير بالقاهرة، في 2011.

